

# بيانـات 8241 5 تأـملات في الجزء الخامس عشر من القرآن

## العظيم

مساعد الطيار

جهوا رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدكم من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - 00:00:05  
ولتكبروا الله على ما هداكـم ولعلكم تشكونـون اهـ عبد الرحمن خدا مفتاح جـزاـكـ الله خـيرـ كـنتـ تـتحدثـ عن ماـذاـ ابوـ عبدـ المـلكـ؟ـ كـناـ فيـ سـورـةـ الاسـراءـ تـكلـمـناـ عـنـ مـفـهـومـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ ماـ هوـ؟ـ ايـ نـعـمـ - 00:00:45

نعم لـعـلـكـ تـعرـظـتـ إـلـىـ أـشـارـةـ الـاقـصـىـ تـدلـ عـلـىـ المسـجـدـ النـبـوـيـ آـلـيـتـكـ انـكـ تـضـيـفـ يـعـنـيـ توـضـحـ ايـ نـعـمـ يـعـنـيـ هـذـيـ الاـيـةـ سـبـحـانـ اللهـ ذـكـرـ المسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ ذـكـرـ فـيـهاـ صـراـحةـ المسـجـدـ الحـرـامـ وـذـكـرـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ صـراـحةـ وـلـمـ قـيـلـ فـيـ التـعبـيرـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ دـلـ علىـ انـ هـنـاكـ مـسـجـدـ اـدنـىـ وـهـوـ - 00:01:14

والـمـسـجـدـ النـبـوـيـ فـهـذـهـ الاـيـةـ جـمـعـتـ المسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ التيـ اـخـتـصـتـ بـاـنـهـ هيـ اـفـضـلـ المسـاجـدـ وـهـيـ اـيـضاـ المسـاجـدـ التيـ اـهـ منـ يـعـنـيـ اـهـ اـرـادـ انـ يـعـتـكـفـ الـاعـتـكـافـ التـامـ الكـاملـ فـلـيـعـتـكـفـ فـيـهاـ - 00:01:38

ولـمـ يـخـتـلـ فـيـهاـ اـهـ الـعـلـمـ هـذـهـ لـفـتـةـ جـمـيـلـةـ يـعـنـيـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـتـوقـفـ الـعـلـمـاءـ عـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـلـافـتـاتـ الـبـلـاغـيـةـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ سـبـحـانـ الـذـيـ اـسـرـىـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ مـنـ المسـجـدـ الحـرـامـ إـلـىـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ الـذـيـ بـارـكـتـاـ حـولـهـ.ـ رـبـماـ لـاـ تـتـوقـفـ كـثـيرـاـ عـنـ دـلـالـةـ - 00:01:57  
كلـمـةـ الـاقـصـىـ لـانـهـ اـصـبـحـتـ اـلـاـنـ مـعـرـوفـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ مـعـرـوفـ.ـ نـعـمـ لـكـنـ عـنـدـمـاـ يـتـوقـفـ المـدـقـقـ كـلـمـةـ الـاقـصـىـ عـلـىـ وـزـنـ اـفـعـلـ الـاقـصـىـ مـعـنـاتـهـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ اـقـصـىـ مـكـانـ الـاـبـعـادـ اـهـاـ فـمـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ هـنـاكـ مـسـجـدـ اـقـرـبـ مـنـهـ اوـ اـدـنـىـ إـلـىـ المسـجـدـ الحـرـامـ - 00:02:18

هـذـهـ شـغـلـةـ لـطـيفـةـ مـنـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ جـزاـكـ اللهـ خـيرـ هـذـيـ اـشـارـةـ لـلـمـسـجـدـ النـبـوـيـ.ـ نـعـمـ.ـ جـزاـكـ اللهـ خـيرـ.ـ فـيـ هـذـهـ اوـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـهـ طـبـعاـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـحـدـثـتـ عـنـ آـلـيـ اـفـسـادـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:02:39

اـيـواـ الـاـفـسـادـيـنـ الـمـشـهـورـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـذـهـ تـكـلمـ فـيـهاـ عـلـمـاءـ السـلـفـ وـاـشـارـوـاـ إـلـىـ اـنـ الـاـفـسـادـيـنـ قدـ وـقـعـ آـلـكـنـ الغـرـيبـ فـيـ الـاـمـرـ وـانـ بعضـ الـمـعـاصـرـيـنـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ الـحـمـيـةـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ - 00:02:51

وـالـحـمـاسـ الـزـائـدـ يـجـعـلـونـ اـفـسـادـ الـيـهـودـ الـمـعـاصـرـ الـيـوـمـ وـدـخـولـهـ لـلـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ يـجـعـلـونـهـ هـوـ الـاـفـسـادـ الـثـانـيـ اـهـاـ وـيـقـولـوـنـ بـاـنـ مـاـ فـهـمـهـ السـلـفـ لـيـسـ صـوـابـاـ طـبـعاـ بـعـضـهـمـ يـقـولـهـ بـعـبـارـةـ صـرـيـحـةـ وـبـعـضـهـمـ يـكـوـنـ حـالـ حـالـهـ وـطـرـيـقـهـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ التـفـسـيرـ بـهـذـاـ.ـ نـعـمـ - 00:03:11

وـاـنـ اـقـولـ اـنـ مـعـ الـاـسـفـ اـنـ نـحـنـ اـحـيـاـنـاـ نـفـتـقـدـ الـمـنهـجـيـةـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ تـفـسـيـرـ السـلـفـ لـمـاـ نـأـتـيـ اـلـىـ كـيـفـ هـمـ يـفـهـمـونـ هـذـاـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ اـتـبـاعـهـمـ ثـمـ مـنـازـلـ نـقـولـ لـاـ.ـ هـمـ اـخـطـلـاـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـفـهـمـ.ـ وـيـكـادـ يـكـوـنـ اـجـمـاعـ مـنـهـمـ عـلـىـ اـنـ الـاـفـسـادـيـنـ قدـ مـضـيـاـ - 00:03:36  
لـكـنـ لـاحـظـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـوـجـهـ الـذـيـ بـعـدـهـ قـالـ وـاـنـ عـدـتـمـ عـدـنـاـ.ـ لـوـ تـبـهـ هـؤـلـاءـ الـكـرـامـ اـلـىـ هـذـهـ الـجـمـلةـ لـعـلـمـوـاـ اـنـ هـذـاـ الـاـفـسـادـ الـذـيـ نـشـاهـدـهـ الـيـهـودـ يـدـخـلـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـنـ عـدـتـمـ عـدـنـاـ وـاـنـ الـاـفـسـادـيـنـ الـذـيـنـ يـتـكـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـبـلـ ذـلـكـ كـمـاـ فـهـمـهـ - 00:03:53

الـسـلـفـ.ـ وـلـهـذـاـ مـاـ يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ لـازـمـ اـنـ نـنـاقـضـ كـلـامـ السـلـفـ وـاـنـ نـقـولـ اـنـ لـاـ لـيـسـ بـصـوـاعـ بـلـ نـقـولـ مـاـ قـالـوـهـ فـيـ صـوـابـ وـمـاـ نـرـاهـ الـيـوـمـ لـاـ

اخذ في قوله وان عدم عدنا. نعم. طيب يا ابو عبد الملك انت تقصد بالسلف - [00:04:18](#)

من تقصد بالسلف انت؟ طبعا السلف الصحابة والتابعون واتباع التابعين. اه لان هؤلاء الطبقات الثلاث كل من جاء بعدهم فهو على [00:04:35](#)

عليهم في فهم المعاني. نعم. فيه اه كثير رحمة الله في كتاب اسمه الاجتهاد في احكام الجهاد -

كتاب صغير ذكر فيه عندنا تفسيره لهذه الاية وذكر ان الاسفاس الثاني ما كان في العصر القريب من عصره وهو ايام صلاح الدين [00:04:51](#)

الايوبى رحمة الله. وقال وقد انتهى اه انتهوا الى غير رجعة وهذا هو مقصود الاية - [00:05:09](#)

فاياضا هو حملها على المعنى انه لم يمضى هذا الاسفاس. لكن اليهود هذه خاصة باليهود وليس بالنصارى. لو تحركنا ابو عبد الملك [00:05:21](#)

شوي طيب لا بأس. نعم. هي اية الان تتحدث عن اليهود -

صحيح وليس عن النصارى ولو كان الخطاب يا اهل الكتاب لكان ما قاله رحمة الله تعالى محتملا لكن الاية قال وقطينا الىبني

اسرائيل احسنت في الكتاب لتفسدون في الارض مرتين - [00:05:33](#)

تطلب اطلاق بنى اسرائيل يراد به من؟ اليهود. اذا كيف اذا قيل بنى اسرائيل فالغالب ينظر فيه الى ماذا؟ الى النسب. اي نعم.

واذا قيل اليهود ينظر الى نعم انا ابو ابو عبد الله نعم - [00:05:49](#)

قام يقول الدكتور مساعد الان ان السلف قد قالوا ان الاسفاسين مضيق انا رأيت بعض المعاصرین يعني يحاول ان يثبت كما تفضل ان [00:06:04](#)

المقصود بالاسفاس الثاني هو الاسفاس الحالي الان. نعم. الواقع الان. نعم. ويري ان -

حتى ينطبق عليه قوله سبحانه وتعالى في الاية الثانية عندما قال ثم ردت قال فإذا جاء وعد الآخرة ليسعوا وجوهكم وليدخلوا [00:06:23](#)

المسجد اول مرة. حتى يعني يحيى في الناس روح الامل اليوم. نعم. وانه باذن الله سبحانه وتعالى سوف تتحرر -

آآ هذه المقدسات من ايدي اليهود الغاصبين. وبعضهم يحمله كما تفضلت الحماس على ان يقول هذا هو المقصود بالوعد الآخرة لكن لو [00:06:40](#)

كما تفضل لو توافق عند قوله وان عدنا عدنا يدخل فيها كل افساد نعم -

الاخير. ايه ممتاز. نعم. بان هذا هو الاسفاس الاخير. نعم. ربما يكون في انتصار باذن الله. ثم قد يكون مع الانتصار اوبه [00:06:56](#)

ايضا لليهود مرة اخرى. نعم. التي تكون على اخر الزمان في عهد عيسى عليه السلام -

جزاكم الله خيرا هل من وقفه في قوله في الوجه الثاني من سورة الاسراء. نعم. في قوله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي [00:07:18](#)

للتى هي اقوم. نعم وكما تفضلت يا دكتور محمد عندما تذكرت معك في موضوع سورة الاسراء؟ اي نعم. فذكرت حفظك الله عن ان [00:07:34](#)

موضوعها عن القرآن الكريم. نعم صحيح. وتكرر -

وفي موضع كثيرة من السورة القرآن ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم واياضا بقوله سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد [00:07:51](#)

الحرام اه في قوله ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم -

في لفترة جميلة جدا وهي كما قال ابن الانباري رحمة الله يقول في قوله للتي اشاره الى الجمع اه. يعني معنى الاية ان هذا القرآن [00:08:10](#)

يهدي للخصال التي هي اقوى. نعم. وتأمل يعني يهدي لخصال -

لو تأملت خصال التي يهدي اليها غيره من الانظمة ولنقل الانظمة الوضعيه لانها قد تكون انظمة وضعية تهدي الى خصال قوية لكن [00:08:40](#)

القرآن يهدي للتى هي اقوم. يعني كل الخصال التي يهدي اليها القرآن فهي اقوم الخصال. وهي اقوم المناهج. الله اكبر -

وتأمل لو كنا فعلنا نعتقد ونؤمن بمثل هذه الاية هل كنا سنبحث عن العلاج ونبحث عن الهدى في غير هذا القرآن؟ ابدا اليوم يا اخوانى [00:08:27](#)

تلاظعون كثير من الناس يسعى سعيا الى السحره والمشعوذين -

نعم. يطلب منهم العلاج. نعم وبعض الناس قد يعني يحاول ان يأخذ بادنى سبب لكي يجاز له والقول بانه يجوز له ان يذهب للسحره [00:08:40](#)

لكي ي تعالج صحيح والله سبحانه وتعالى يقول -

ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. نعم. ولذلك ما دمت تتبع هذا القرآن فثق انك على هدى الله اكبر. يعني تمسي وانت مغمض [00:08:40](#)

العينين. مطمئن. تقة واطمئنان. هذا يحتاج الى اليقين. نعم. اها. نعم -

يعني احيانا في بعض الايات ونحن نكررها صباح مساء لكن معناها الذي تدل عليه نحن في غفلة عنك. صحيح. نعم. وقد تكون

نستوعب المعنى في ذواتنا او في افهامنا لكن في تطبيقنا العملي ايضا هذه هي المشكلة بعد الكبرى. وهو ان الانسان عندما يعرظ له تعرظ له مشكلة يبحث عن حلول - [00:08:59](#)

ولا يرجع الى القرآن ولاحظ نفسك الان لو تقع لك اي مشكلة حتى في حياتك العملية او العلمية او الزوجية او غير ذلك ارجعى الى القرآن ستجد الحل في القرآن لعلي اذكر بها المناسبة معدنة اه قصبة لاحد المشايخ اه المشهورين في هذا العصر - [00:09:19](#)  
لما جاء اللزام ربط حزام السلامة هذا الممروري قال اريد ابحث عنه في القرآن. قال فووجدت في القرآن ثلاث مئة وستين اية تدل على اتخاذ الاسباب في الاحتياط للنفس وحفظها - [00:09:38](#)

قال فانا الان افعله تعبدا لله عز وجل. واتباعا للقرآن. وهذا يدل على ان القرآن يهدي التي هي الصحيح. لكن فيه قضية وهي المعرفة اللغة العربية. نعم. حتى تستطيع انك تقف على المعاني. يعني الان لو لم اكن - [00:09:52](#)

قرأت من قبل ان اقوم هي صيغة تفضيل وان المقصود ان بها دائما اه يعني اعلى درجات الصفة. بمعنى عندما اقول هنا يهدي لتي هي اقوم معناه انه يدل على اقوم الطرق. الطريقة الكاملة. الطريقة - [00:10:08](#)

القيمة التي لا اقوى منها ولا امثل منها فاني لن اهتدى الى هذا صحيح. صحيح. لذلك حتى تأمل في قوله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن. نعم. ايضا فيها نفس اللفتة البلاغية. نعم. صحيح. عندما - [00:10:26](#)

تجد طريقة حسنة تدفع بها اه اذى من يؤذيك. وطريقة اخرى حسنة. لكن هناك طريقة احسن من هذه الطرق كلها. انت مأمور بالتي هيدفع بافضل هذه الطرق وهذى اللفتة لا تنتبه لها الا اذا كنت تعلم تعلم اللغة العربية افعل هي تدل على تفضيل صحيح ولذلك اللغة مهمة في معرفة القرآن وتديره هذه الآية الشيخ - [00:10:40](#)

محمد الامين رحمة الله تعالى اقام محاضرة كاملة عليها على ان هذا القرآن الشيخ عبد العزيز سلمان رحمة الله في كتابه الآيات الجامعات جعل هذه من ايات القرآن الجامعة للمعاني الكثيرة وبالفعل عندما تتأملها تجد انها من اجمع ايات القرآن لمعاني الخير - [00:11:03](#)

كله ومن قام بها كما ذكرنا قبل قليل فقد آآ يعني اهتدى الى ما تكون به الحياة الطيبة في الدنيا انا انقل لكم الى الى الوجه الثالث في سورة الاسراء في قول الله عز وجل ربكم اعلم بما في نفوسكم - [00:11:23](#)

الحقيقة انا اكرر ما قاله ابو عبد الملك الانسان يستحب ان يتحدث عن اية البر بالوالدين لانه ما من انسان الا ويشعر انه لا يكاد يتم هذا الباب او لا يأتي به على وجهه. فالبر منازل عالية جدا. ومهمها يعني اه اخذت من درجاته ستجد ان امامك - [00:11:40](#)  
درجات طويلة اه تتمنى ان تصل اليها. ولذلك استحب انا ان اتحدث عن اية البر واقول واشرح لنفسي او لاخواني ما هو بر الوالدين لكنني اتي بآية العذر وهي قوله ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاولابين غفورا. هذه الآية يقول العلماء انها نزلت - [00:12:02](#)

عذرا لمن سعى الى البر اجتهد فيه وطلبه ونواه ولكن تحول دون ذلك حوائل. انسان يريد يعمل في منطقة اخرى لا يجد رزقه الا فيها.  
وقد يترك والديه لاجل البحث عن رزق - [00:12:28](#)

فالله عز وجل يعلم ما في نفسك فان كنت صالحا وصادق في نيتك ومریدا للخير ولم تعزم على شر فانه يغفر لك ما قصرت فيه من حق الابوين في البر. الحمد لله. وهذه انا اعتبرها يعني تنقذ يعني الصالحين من - [00:12:44](#)

اعتذار اعتذار فاقول نستحب انا نذكر تلك ونأتي بهذه وقد ذكر في الآيات طبعا كما ترون رب سبحانه وتعالى ثم حق الوالدين ثم ذي القربى. قال واتي ذا القربى حقه - [00:13:04](#)

والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا وهذه تعود بنا الى آية الحقوق التي في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا  
وبالوالدين وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار - [00:13:20](#)  
ذنوب والصحي بالجنب وابن السبيل ومن ملكة ايمان وهؤلاء عشرة. هم اصحاب الحقوق ذكرها في تلك الآية وتتجدد ان الآيات تذكر بعضها منهم وتترك بعضا يا دكتور اتفضل تاذن لي يا ابو عبد السلام تفضل. نعم - [00:13:36](#)

بایة الوالدين في قوله وقضى ربک الا تجذبوا الا ایاه وبالوالدين احسانا في قوله فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا  
کريم فيستدل العلماء بقوله ولا تقل لهم اف - 00:13:52

فهو ادنى ما يمكن من العقوق. نعم. او من التألف من نعم. حاجات الوالدين او هم تنبه بادنى ما يمكن على ما فوقك. نعم ولذلك هذا  
هذا استنباط دقيق حتى عند علماء الاصول عندما يقولون في قوله ولا تقل لهم اف - 00:14:11

هذا دليل على تحريم كل نوع من انواع الایذاء للوالدين لانه نبه على الادنى واراد منه كل ما فوقه. هم. البعض بعض بعض الناس  
يفهم فهم ظاهري فيقول الله يقول لا تقل لهم اف لكنه لم ينه عن ضربهما. هم. فيجوز. اي نعم. فهم احمق. فهم احمق. نعم. لغة العرب  
- 00:14:29

هذا هذا هو منهجه واسلوبه. لكن هذا يسمى عندهم مقاييس الاولى. مقاييس الاولى عن قول كلمة اف. فما فوقها؟ اي نعم من باب اولى.  
من باب اولى. نعم. اي نعم. قضية يعني ما ودي نتجاوزها وان كان كما قلت. اي نعم. نحن في هذا الباب من من المقصرين لكن -  
00:14:52

الا وان الانسان حاول ان يدرب نفسه على التلذذ استجابة اوامر الوالدين. نعم مع المستشعر دائمًا وهم وهم يأمرانه آآ التلذذ بفعل ما  
امر به والاستجابة السريعة له اذا عود نفسه على هذا - 00:15:12

ستجده دائمًا يحب ان يسمع من ابيه او من امه يا فلان ا فعل كذا يا فلان انا بودي بكتذا فلو استطاع الشاب او المسلم ان يصل هذه  
المنزلة فهي منزلة جداً عالية ورفيعة. الله ولا تأتي الا بالتدريب. صحيح. تعبد. نعم. لله سبحانه وتعالى. نعم - 00:15:34  
بعض الناس يجد غضاضة ترى في هذا الجانب يعني يجد احيانا اذا امره ابوه او امه في مجمع من الناس او امام زوجته  
يشعر ان في نوع من النقص التقليل من قدره والله نعم وهذا والله ليس حتى اذكر قصة للامام مالك - 00:15:57

يقولون كان على هيبيته وجلالته وفي مجلس العلم ربما دعته والدته. الله اكبر. قالوا فينسنل من بين تلاميذه وهو في غاية الذل. نعم.  
والخضوع ويذهب الى والدته. فيستمع ماذا تريده؟ وماذا تأمر به؟ ثم يعود الى حلقتها. لا الله فما زاده هذا الى - 00:16:17  
رفعة. رفعه هذه الحادثة في مناقبه. لا الله الا الله. احد المشايخ المعاصرین اليوم ولا اخشى ان يذكر الاسم فاختلط فيه لكن سمعتها  
يقول يجلس يأتيه الطلاب بعد صلاة العشاء - 00:16:37

فقد يتاخر فتتصل امه من يعني من نص الدار تقول له انت ما زلت هي الان لم تتم قم قم يقول الله ينهي المجلس. سبحان مباشرة  
 بشيء من الرهبة سمي وا بشري ويوقف الدرس آآ قوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم - 00:16:50  
خشية الاملاء. نعم. نحن نرزقهم واياكم. اي نعم. هذه هي اللي هو الفقر. الفقر. نعم نعم. في اية اخرى قال في سورة الانعام. اي نعم.  
نعم. ولا تقتلوا اولادكم من املاء. قال نحن نرى نعم - 00:17:11

نحن نرزقهم واياكم الفرق بينهما؟ الفرق بينهما في هذه الآية قال ولا تقتلوا اولادكم خشية خوفا يعني خوفا ظنا اي نعم. ثم  
الفقر يعني خوف الفقر. نعم. فقال نحن نرزقهم. بدأ برزق الاولاد. برزق الاولاد. الله اكبر. ثم ختم - 00:17:31  
رزقهم قال واياكم. الذين خفتم من اجلهم سنرزقهم قبلكم. نعم. اما في الآية الاخرى هم. قال نحن نرزقكم واياهم لأن الاملاقي حصل  
قال لا ملاق يعني الفقر واقع. اي نعم سبحانه الله. قال نحن نرزقكم لأن الفقر وقع كذا نرزقكم انت ونرزقكم. اقول هذا يدلنا على ان -  
00:17:51

التقدیم والتأخیر في القرآن وضع حرف او کلمة كل هذا له دلالاته وليس لن يوضع هكذا يعني. وهذا من وجوه اعجاز القرآن في النظم.  
نعم فيه اه يعني تأکید لهذه الحقيقة - 00:18:11

ما هي سورة الاسراء كلها عن القرآن؟ نعم. عن مکاتب القرآن. في الآية رقم خمسة واربعين وستة واربعين. فيها معنى قل من يتوقف  
عنه من المسلمين. نعم. في قوله سبحانه وتعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. مستورا  
نعم - 00:18:29

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. وفي اذانهم وقرأ انظر الى اثر المعصية كيف تحول بين المستمع وبين فهم القرآن؟ الله اكبر. نعم.

يعني يكثر سؤال الناس عن تدبر القرآن كيف افهم القرآن - 00:18:49

اقرأ تفسير القرآن ونغلق عن جانب الطاعة وجانب القرب من الله سبحانه وتعالى. نعم، فكلما كنت أخشى لله واقرب لله سبحانه وتعالى واكثر طاعة كلما فتح الله لك من معاني القرآن - 00:19:07

ماذا يخطر على بالك؟ ومصداق ذلك في قول الله عز وجل إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. كل الناس لهم قلوب لكن المقصود قلب طاهر وصافي وسليم من الشرك والغلو والحسد والحسد وغير ذلك. وتعيها أذن واعية واعية ما هي أذن بس تسمع فقط. أي نعم. وأيضاً مهما - 00:19:22

جانب الأسباب لأن بعض الناس يتوقع ابن قتيبة فلان ما شاء الله عابد وكذا لكن لم يفتح لم يفتح لا أيضاً بل للسبب أيضاً لا بد منه نعم لكن انظر هنا قال وإذا قرأت القرآن يا محمد - 00:19:42

والحديث عن المشركين جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستور يعني جعلنا بين يعني حلنا بينهم وبين فهم القرآن عقاباً لهم على كفرهم ومعاصيهم. ثم قال وجعلنا على قلوبهم أكتة أن يفقهوا - 00:19:57

معناها أن المعصية أيضاً تحول بين قلب العاصي وبين فهمه للقرآن. نعم، وبين استفاداته منه وبين انتفاعه منه، وتأمل في قوله في سورة الاعراف عندما قال سأصل عن أياتي الذين يتکبرون في الأرض بغير حق. نعم - 00:20:14

فالمعصية والعياذ بالله شئ حتى على فهمك للكلام العربي. نعم، ربما لا تهتمي للفظة ولا لمعنى من المعاني وهو في القرآن. صحيح. ولذلك تلاحظ بعض الناس ربما يسألك أحياناً وانت تتكلم في تفسير آية - 00:20:31

قد تكون الآية ظاهرة. نعم، فيقول سبحانه الله العظيم. أول مرة هذا المعنى. نعم، وهو معنا تجده جلياً يظهر. نعم. فيعني مفترض الواحد منا يراعي هذا الجانب. جانب أنا انقل لكم إلى الوجه الآخر - 00:20:47

في قول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن. إن الشيطان ينزع بينهم. الحقيقة يعني تلمست في هذه الآية فائدة أحسن ان كثيراً من الناس لم ينتبهوا له - 00:21:02

وهي أن مجال نزع الشيطان بين الناس غالباً يأتي من جانب الالفاظ. النساء من جانب اللسان اضبط لسانك تقطع دابر طرق ابليس أو تقطع الطرق على ابليس في أن ينزع بينك وبين انسان. فلما تقول لانسان يا أخي آآ يا فضيلة الشيخ - 00:21:17

يا فلان يا حبيبي إلى آخره الشيطان هنا يتوقف لا يستطيع ان يدخل. لكن لما تقول أنت يا يا هي يا هوه بهذه الكلمات تبدأ سبحانه الله مرتع للشيطان آآ خصب. لاحظوا معي يقول وقل لعبادي يقول لك هي أحسن. تأكيد لكلامك قبل قليل أبو عبد الله - 00:21:38

كما قلت يعني أفعل التفضيل هنا. أحسن ما عندك من العبارات. وأنا أظن أن الان أبو عبد الملك عندنا أزمة في الالفاظ يعني الالفاظ الجميلة الطيبة الحلوة التي تكون عذبة على القلوب وعالي المسامع - 00:21:58

اصبحت حقيقة قليلة في قاموسنا واصبحنا نعاني في مجتمعاتنا من جفاف في الالفاظ. الله المستعان. وسيأتي في آيات القرآن ما يدلل على أن هذا الأمر من الأشياء التي أكد عليها القرآن بر - 00:22:14

ربانا عليها مثلاً أحل لكم ليلة الصيام يجيئ الفاظ كذا لطيفة ومعبرة وجميلة ولا تخديش الحياة. أحل لكم ليلة الصيام الرفتوا إلى نسائمكم. ما جاء بعبارات يعني تخديش أحياء اي نعم وقل لعبادي يقول التي هي أحسن إن الشيطان ينزع بينهم يعني إذا قالوا التي هي أحسن فان الشيطان منفذ أبي لسانه - 00:22:27

نعم، أيضاً النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف بأنه ليس فحاشاً هم، ولا طعان ولا سخاب في الأسواق. أي نعم. وقالوا أن هذا موجود وصفه في في كتببني إسرائيل. هم، وهم موجود الآن. هذا الوصف موجود حتى في في التحرير الموجود عندهم تجد هذا الوصف - 00:22:51

موجود لكنه لا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم، لكنه يشار إلى رجل هذه صفتة. الله. وهذا متتحقق في نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ولهذا اليهود لما دخلوا عليه وقالوا السام عليك يا محمد - 00:23:11

قالوا عليكم سبحانه الله فعائشة لما غضبت قالت عليكم السام والذلة الأعلى. نعم، قالها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ما كان الأ

ازانا. ازانا. نعم فقلت الم تسمعوا ما يقولون؟ قال الم تسمعي ما قلت. الله. فهو حكم عدائه صلى الله عليه وسلم كان اعف اللسان. الله اكبر. 00:23:23

وبين الاخوان وبين بان تجد احيانا الشيء الحقيقي يندي لها الجميع. نعم. قوله سبحانه وتعالى لما تكلم عن موقف ابليس من ادم وذرته. نعم. قال سبحانه وتعالى واستفزز من استطعنا. من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخرك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم. قالوا وما يعدهم شيطان - 00:23:45

الاغريا. اها. لو تأملت حال كثير من الناس اليوم تجد بالفعل ان الشياطين قد اشتهرتهم وانهم قد اخذ منهم الشيطان بحظ وافر بحظ وافر انظر الى القنوات وكم من الاشياء الهابطة التي - 00:24:13

تسيء الى بالفعل حياء الانسان نفسه. نعم صدق. يعني حياة الانسان نفسه انظر الى الظلم الذي يقوم في العالم يمنة ويسرة انظر الى القتل الذي يحصل اه على الناس عموما ايا كانوا تجد شيئا كثيرا كله - 00:24:37

انما هو من الشيطان الذي استطاع ان يوغر بين الناس جميعا يعني مسلمهم وكافرهم فلا يسلم منه لا مسلم ولا كافر. اه في قوله استفز من استطعت منهم بصوتك. انا اقول ان الشيطان لما قصر الله عز وجل امكاناته على الوسوسه. اه - 00:24:56

كانت هناك عنده وسائل يستطيع بها يعني تهيج البشر الى الشر فمنها الاستفزاز بالصوت. الصوت طبعا الغنى وكل كلام باطل. نعم. كما ذكرتم ابو عبد الملك واجلب عليهم بخيلك ورجلك خيل الشيطان ورجله كل من يسعى في الباطل. كل من يسعى نعم سواء كان راكبا او راجلا - 00:25:17

كل من سعى في خدمة اهداف ابليس فهو من خير ابليس ورجله. ولذلك احيانا الانسان قد يأتيه ابليس له فلا يستطيع عليه فيجلب عليه ابليس بخيله ورجله. رجل اعلامي يقف على الشاشة يحسن هذه المعصية او هذا من من من خير ابليس او رجل - 00:25:39  
او رجلين. ايه نعم. ومن جنود ابليس. نعم. فهؤلاء ينبغي للانسان ان يتتبه له. ويحذر منه. وايضا فيه اه الله سبحانه وتعالى ايضا طمأن المؤمنين لما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. اسأل الله ان يجعلنا جميعا من عباده امين. وهذا الحقيقة يعني يجب على المسلم ان - 00:25:59

يقول كيف اكون من اهل هذه الاية؟ نعم. لاحظ مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم لما فاوصى المسلمين بالاذكار. نعم. اذكار في الصباح واذكار المساء واذكار قبل النوم. واذكار بعض الصلوات. تجد انها فيها - 00:26:19

وقاية وحماية من الشيطان. واذكر مرة اه اخذت صحيح الجامع الصغير. نعم. وعملت احصاء سريع يعني مجرد مراجعة سريعة للأشياء التي او التي امر بها صلى الله عليه وسلم او نهى عنها وفيها دفع لاذى الشيطان. واذا بها كثيرة جدا جدا سبحان الله - 00:26:35

نعم. وبعض الناس لما تقول هذا الشيء يقول يا اخي انتم تبالغون انتم كذا لكن هذا هو الواقع. نعم. لكننا قد لا ندركه لأننا مم يعني لم لم نعلم هو علم اليقين ونشاهده ويكون واقعا فيينا ونحن لا لا لم ندركه هيأتيك من يقول يا اخي هذه مبالغة. نعم. لكن هذا هو الواقع - 00:26:54

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر الصادق اذا دخلت البيت ولم تقل الدعاء الدخول. اذا اكلت ولم تقل دعاء الاكل اذا شربت ولم دعاء الشرب فالشيطان يشاركك بها. نعم - 00:27:14

للناس وبينات من الهدى والفرقان. نعوذ بالله من الاصرار على المعاصي الاصرار على المعاصي شر شر والعياذ بالله الله سبحانه وتعالى عندما ارسل الايات من حكم هذه الايات تخويف الناس حتى يرتدعوا. نعم. تأملوا في قوله سبحانه وتعالى اية رقم ستين في سورة الشعراء هنا. نعم - 00:27:34

ففي سورة الاسراء عندما قال واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ثم ختمها فقال قال ونحوهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا - 00:28:04

كل ما ارسلنا اية وعظة حتى يعتبر هؤلاء المشركون وهؤلاء المعرضون فلا يزيدهم هذا الا استكبارا وطغيانا وتأمل في قوله سبحانه

وتعالى فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. الله. فالله سبحانه وتعالى عندما ارسل هذا العذاب وارسل هذه الآيات -

00:28:21

يريد منها ان يرتد الناس ولذلك تأمل في قوم يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. نعم. حتى تأملوا في قول العلماء لولا في هذه الآية في سورة يونس بمعنى ما -

00:28:46

نعم يعني فلولا كانت قرية يعني ليس هناك قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس ولذلك الان عندما يقع لبعضنا بعضنا مصيبة تحل به مصيبة فلا يرتدع ولا يقلع عما هو فيه من المعاصي والذنوب. بل انه يستحرس احياناً ان يتضرع الى الله ويعرف بذنبه. فيقول لا -

00:29:06

يعني عيب علي اني اسوى هالشغلة الان. والمفترض ان هذه اية من الله لكن نعم. لكي تؤوب اليه وترجع وتنبئ. وتتطرق بين يديه تتطرح انطراحاً كلياً تأمل. نعم. ايها افضل؟ ان يأخذك الله بفتحة او ان يعطيك الله فرصة -

00:29:31

ويمهلك بمصيبة تحل بك تكون سبب في عودتك الى الله سبحانه وتعالى واعرف بعضهم كان من المعارضين والعياذ بالله وكان كلما نصح احد تعال ترك تراكماً اشغلتونا انتوا اعود بالله حدثت له حادثة اليمة فاصيب بشلل نصفي لا الله الا الله -

00:29:50

اقعد فزنته بعد ست سنوات او سبع سنوات من هذا اسلم عليه فوجدت حالة قد تغيرت سبحان الله العظيم واصبح من مقتدين فذكرته بالموقف فقال تدري يا اخ عبد الرحمن هذه الحادثة خير وبركة على الله اكبر الله -

00:30:11

اراد به خيراً. الله اكبر. شف مع شدة الناس يزوروني الان ويقولون يعني الله يعوضه وانت ينظرون لي نظرة عطف. نعم. بينما انا انظر لها نظرة واشكر الله سبحانه وتعالى عليها. لأن الله جعلها سبباً في رجوعي اليه. في حياته الاخروية -

00:30:31

نعم فالله يقول هنا ونحوهم فما يزيدتهم الا طغياناً كبيراً. اعود بالله من الاعراب. اه انا انقل لكم ابو عبد الله الى اه وجه اخر من هذه السورة الكريمة وقول الله عز وجل اقم الصلاة لدولك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. هذه الآية -

00:30:51

يقول بعض العلماء انها جمعت الصلوات الخمس فقوله اقم الصلاة بدولك الشمس اي زوالها الى غسق الليل هذى الان جمعت الصلوات الرابعة. نعم. الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ثم قال وقرآن الفجر -

00:31:12

افرد الفجر لانه ليس قبله اتصال بالوقت ولا بعده ايضاً وايضاً خص الفجر بأنه قرآن لاطالة الصلاة فيه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الفجر فيقرأ ببطوال المفصل. المراد بقرآن الفجر صلاة الفجر. صلاة الفجر لكن -

00:31:29

لما ذكر القرآن فيها اي نعم دل ذلك على ان اطول ما فيها هو القرآن. نعم. والملائكة تحظر هذا القرآن وتسمعه والناس تهاونوا الان في سماع القرآن في صلاة الفجر. وانا اظن من اسباب ذلك طبعاً مع السهر. قلة العناية بالصلاحة ايضاً وجود الاوضواء -

00:31:49

التي يجعل الانسان يعني يتشاركون عن سماع الآيات وتأملها وتذمروا سبحان الله. فقوله قرآن الفجر اشارة الى هذا المعنى الجميل وهو ان الانسان يصغي في وقت الفجر الى ايات الله لتقع في قلبه موقعاً عظيماً -

00:32:09

دكتور محمد في هذه الصورة تجد بعض الناس او معظم الناس الذين لا يحبون القراءة في صلاة الفجر. نعم واطالتها ولا يستنكفون من هذا يعني. فتللاحظ مثلاً في صلاة الجمعة نحن نقرأ او في صلاة الفجر يوم الجمعة نقرأ سورة السجدة كاملة. نعم

والانسان في الركعة الاولى ثم نقرأ سورة -

00:32:26

الانسان في الركعة الثانية. نعم. وهي طويلة. ولكن الناس لا يخففون من هذا يرون ان هذا يعني شيء مقبول والله في الشتا لانهم ينامون. ايه. يعني لا بأس امورهم طيبة لكن في الصيف لانهم ينامون الساعة الثانية عشرة ويستيقظون الثالثة والنصف. فيكون تقليلاً -

00:32:46

يكون تقليلاً جداً عليه لكن في هذه الاشارة الآية اشارة الى ان شيء ينبغي ان يكون في صلاة الفجر ان تطال القراءة نعم في الصفحة السابقة اذا يعني سمحتم. نعم. في قوله سبحانه وتعالى يوم ندعوا كل انس بامامهم. نعم -

00:33:03

من اللطائف العلمية الزمخشري. نعم. رحمة الله تعالى يقول ان بعض المفسرين قالوا بامامهم بامهاتهم. نعم. وان هذا فيه تكريماً

للحسن والحسين لان ام فاطمة عليها السلام. هم. وانه ايضا - 00:33:21

اه لاجل عيسى لانه ينسب الى امه قال عنه هذا من بدع التفاسير. من مصطلحاته الخاصة. اقول بالفعل لان هو قال لانه لو كان المراد الامهات ما جمع هذا ليس جمعا امام. نعم نعم صحيح. ليس جمعا للام. للام. نعم. ام جمعها امات او امهات. نعم. امهات - 00:33:37  
لكن في ايضا اذا تكرم ابو عبد الله لو ولا يظلمون فتيلة من المراد بالفتيل. الفتيل الفتيل يا اخي العزيز ولعلي انا الحقيقة محظوظة هذى من اجل هذا المقطع. جميل جراك الله خير. جميلة. هذه الله سبحانه وتعالى - 00:34:01

ذكر في القرآن الكريم آيات ثلاث الفاظ. نعم في القرآن وكلها تتعلق بنواة التمرة. سبحان الله كلها تتعلق بنواة التمرة فعندما تنظر الى نواة التمرة تجد ان فيها ثلاثة اجزاء. الجزء الاول هو الغلاف الرقيق الذي يحيط بالنوى. نعم. على ظهرها. على ظهرها. غلاف رقيق شفاف -

00:34:21

نعم يعني لو اه تأملت فيه تستطيع تنتزعه بهدوء انا نزعته طبعا مع هذى احيانا يلتصق واحيانا يبقى على النواة. جميل. هذا هو القطمیر. نعم. سماه الله سبحانه وتعالى قطمیر - 00:34:45

من قطمیر. نعم. مثل بشت على الانسان. ايوة. والجزء الثاني هو ما يشبه الفتيلة في شق النواة يشبه الفتيل حبل كالحبل الصغير سبحان الله هذا في شق النواة هذا هو الفتيل - 00:35:00

في قوله ولا يظلمون فتيلها. نعم. سبحان الله. واللفظة الثانية التي ذكرت في القرآن عن في النواة النمير النمير نعم. نعم. قال في قوله سبحانه وتعالى اه في اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:35:20  
سورة اه الان قال ولا يظلمون نميرا. نميرا. نعم. وقال ايضا وادا لا يؤتون الناس يعني والنمر هو النمير هو ثقب صغير في ظهر النوى. احيانا يكون اسود. اسود احيانا نعم ويظهر دائما في في النواة - 00:35:39

لو يتأمل المتأمل في ظهر النوى فعندك النمير هذا الثقب الصغير والفتيل هذا الحبل الصغير في شق النواة والقطمير هو ما يحيط بها ولو تأملت موضع هذه الالفاظ الثلاث في القرآن الكريم لوجدنا كلها تدل على القلة الحقارۃ القلة. لا لا ما يملكون من قطمیر. يعني لا يملكون شيء. يستحق ان - 00:35:59

ولا يظلمون فتيلها اي لا يظلمون شيئا. شيئا كما قال الله في اية اخرى ولا يظلمون شيئا. وقال ولا وان تك مثقال حبة من نعم. الله. وايضا قال وادا لا يؤتون الناس نميرا من بخلهم وشدة حرصهم. نعم. فهـي كلها وردت في هذا اجزاء من -

00:36:19

هذا الجزء الصغير. النوع. النوع. نعم. وهذا يدل على رزق. كثرة استخدام القرآن بالأشياء التي يعرفها العرب. يعرفها العرب في الفاظه. اي نعم. ولهذا لا يقال على سبيل المثال لما قال سبحانه وتعالى - 00:36:39

اعمل مثقال ذرة خيرا يره ما المراد بالذرة؟ قالوا النملة الصغيرة بعض الناس يقول طيب في ما هو اقل من النملة نقول صحيح لكن العرب اصطاحت على ان هذه هي الذرة هذه هي الذرة وانها من اقل الاشياء فعبروا عنه انه - 00:36:55  
الشيء القليل بالنملة فلو وجد ما هو اقل منها لا يعنيه ذلك انه قد اختل الميزان في هذا. بل المقصود اقل نعم. بالضبط وان كان بعضهم يا دكتور مساعد يعني اشاره لهذا قد يذهبون الان - 00:37:12

يقولون الان ما اكتشفنا الان ان اصغر اجزاء الجسم هي هي الذرة في الكيمياء الان يقولون ان الجسم يتكون من ذرات وجزئيات وبروتونات والكترونات فالمعنى بالذرة بقوله ومن يعلم مثقال ذرة - 00:37:27

المقصود بها هذا وليس المقصود بها الذرة النمل. نعم. وهذا يعني قولك يصح هذا الفهم الخاطئ يعني العرب لا تعرف من معاني الذرة انها جزء من من اجزاء المادة او اصغر جزء من المادة وانما الذرة هي هذه النملة الصغيرة. نعم. التي يعرفها العرب ويعرفونها جميعا. صحيح. في المقطع الذي بعده - 00:37:48

عندنا اللي هو اية التحدى قل لمن اجتمع بالانسان والجن الانسان والجن القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض طهيرا طهيرا بهذه الاية ايضا آآ لو تكلم عنها ابو عبد الله - 00:38:10

اي هذه اية يا دكتور مساعد اللي يعتبرونها مرحلة من مراحل التحدي نعم للعرب نعم يعني العلماء يقولون هذه الايات هي ايات التحدي نعم نعم مثل قوله سبحانه وتعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. الله اكبر مع اجتماع بعضهم - [00:38:29](#)

لبعضهم ظهيرات. الله اكبر. وانا كنت اشرح لبعض الطلاب آآ كيف نفرق؟ وكيف نستطيع ان نعرف الفرق بين كلام العرب واعشار العرب؟ وبين كلام الله سبحانه وتعالى فقلت لو تأملت في القرآن الكريم لوجدت فيه آآ - [00:38:48](#)

صيغة الخطاب ليست صيغة خطاب بشري يعني لا تستطيع ان تتلمس من وراء ايات القرآن الكريم شخصية بشرية الله اكبر. يعني هل ممكن ان محمد يقول قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:39:06](#)

لا يمكن هذا ان انسان عاقل يقول هذا الكلام. يتحدى هذه البشرية لا يمكن لا يمكن هذا الرجل يكون عاقل يقول هذا الكلام الا ان هذا كلام خالق البشر. سبحانه. نعم. وتأمل امثال هذه الاية في قوله سبحانه وتعالى - [00:39:25](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. الله! حتى يقطع كل ظن. وهذا من اعجاز القرآن الغيبى. فلم يستطع احد ان فهذا الاية من الايات التي فيها تحدي للعرب وهي اية مكية كما تعلم وايات التحدي كلها نزلت في مكة. الا اية سورة البقرة سورة البقرة نعم. هي - [00:39:40](#) اخر اية نزلت في التحدي فهذه الاية تقطع اه كل من يظن انه يستطيع او تقطع ظنه وقدرته ثم تظهر عجزه انه يستطيع ان يأتي بمثل هذا القرآن اه انا اعلي ابو عبد الملك انقل لكم الى سورة الكهف. طيب. هذه السورة العظيمة التي ندبنا الى ان نقرأها في كل - [00:40:00](#) اوعي اي نعم. الحكمة من قراءة من او من سنية قراءتها يوم الجمعة. في الحقيقة الله اعلم بذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم فعل في ذلك او ذكر في ذلك فضيلة وهي اضاء له من النور ما بين الجماعتين. اه الحقيقة عندما نتلمس - [00:40:23](#)

حاول ان نتلمس هذه السورة تجد انها حماية من الفتنة وكان حتى اسم السورة يوحى اه بهذا المعنى. الكهف كان الانسان اذا دخل فيه فقد اتقى ما يصيبه من اه الشرور والمصائب وما ينزل عليه وهذه السورة عندما تتأملها تجد انها ذكرت عدد - [00:40:43](#) الفتتن. انا احصيت جملة منها ومنها فتنة المجتمع الكافر. وهذه في قصة اصحاب الكهف ومنها فتنة الجلساء السبيئين. وهذه في قول الله عز وجل عندما ذكر اي نعم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:41:06](#)

بالغداة والعشي. ومنها فتنة المال وهي من اشد الفتنة علىبني الانسان. وهذه في قصة صاحب الجنين واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما ومنها فتنة ابليس واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتخذونه ذريته واولياء من دوني - [00:41:23](#)

وهم لكم عدو ومنها فتنة العلم وهذي يغفل عنها كثير من الناس الله المستعان فلا يظن ان في العلم فتنة. والله ان كثيرا من الناس ليفتتن من باب العلم نعوذ فيظن انه قد يعني علم كل شيء وانه لما علم اي نعم وانه لما علم انه يحتقر الخلق او لا يعمل بعلمه ولا يحتاجهم - [00:41:43](#)

فموسى عليه الصلاة والسلام وقف خطيبا فيبني اسرائيل فقيل له من اعلم الناس يانبي الله؟ فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. الله اكبر. والاحظ الصلة بينها وبين سبب نزول السورة كما سذكر بعد قليل. ومنها فتنة - [00:42:04](#) ولا شك ان الملك فتنة. ولذلك ذكر الله عز وجل لاهل الاسلام نموذج رائع جدا في فتنة الملك وهي قصة ذي القرنيين وهو ملك صالح سعى في الارض في الصلاح - [00:42:21](#)

لا حول ولا لاحظوا السعي في الارض بالصلاح وسعىبني اسرائيل في سورة الاسراء بالفساد شوف المقارنة انظروا ماذا فعل ذو القرنيين وماذا فعلتم انت يابني اسرائيل. يعني هذه اطالة عامة على السورة. لا شك بالفعل فيها وقاية - [00:42:35](#) ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بحفظ آآ عشر ايات من اولها نعم اولها تقى من فتنة فتنة الدجال جمعت كثير من هذه الفتنة. نعم. التي ذكرتهم فتنة العلم. وفتنة المال وفتنة السلطان. نعم. كلها موجودة في الدجال. بقي واحدة نسيتها انا يا ابو عبد الملك - [00:42:55](#)

وهي فتنة البنين. ايه. قال المال والبنون زينة زينة الحياة الدنيا. نعم. والباقيات الصالحات اه خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. في اه في قصة اصحاب الكهف. نعم. ايش نوع الفتنة؟ اه اللي هنا في نظري اه المجتمع الكافرين - 00:43:15

التسليط. نعم. نعم. اه في قوله اه في في هذه السورة لقوله للنبي صلى الله عليه وسلم يوصيه في كيفية التعامل مع مثل قضية اصحاب الكهف - 00:43:35

يعني كم عدد اصحاب الكهف؟ نعم وتلقاه بعض المفسرين يطيل فيها يعني لدى اصحاب الكهف هم سبعة ولا ثمانية ام تسعه ولا عشرة اها وامثال هذه المسائل التي احيانا يعني لا يترب على المعرفة - 00:43:52

تبينها كبير علم. نعم. من المبهمات في القرآن الكريم. نعم الله سبحانه وتعالى قال فلا تمالي فيهم الا مراءا ظاهرا. نعم. ولا تستفتي فيهم منهم احدا. احدا يعني توجيهه للنبي صلى الله عليه وسلم الا يكثر - 00:44:05

النقاش حول هذه القضايا القضية. نعم. وما يماثلها. وما يماثلها وهي كثيرة في حياتنا ترى. نعم. احيانا نطيل النقاشات الخلافات وربما حتى في كتب العلم تناقض مسائل ثمرتها قليلة نعم. ويطال في الحديث عنها. نعم. والوقت كما تعلمون ايها الاخوة. قصير - 00:44:23

نعم وال عمر قصير. ينبغي ان يصرف نعم فينبعي على الانسان الا يصرف الوقت الا في الواجبات لان الواجبات اكثر من الاوقات. صحيح. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. سبحانه الله العظيم. من الفوائد العلمية التي استنبطها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:44:44

الله في هذه الاية اللي هو جواز حكاية تحديد او حكاية الخلاف الوارد عنبني اسرائيل. اي نعم فيقول ان الله سبحانه وتعالى حكم خلاف الوارد ثلاثة حکی الخلاف فقال ان هذه الاية - 00:45:03

مستند لجواز حكاية الخلاف الوارد. جميل. عن بنبي اسرائيل فضلا عن ما ورد من الاحاديث في جواز التحديد عنبني اسرائيل. نعم. ورأيت ايضا من المفسرين من اذكر في هذه الاية فائدة وهي ان آآ يعني المنهج الصحيح في حكاية المسائل ان تستوعب الاقوال. اي نعم. هو ان تستوعب - 00:45:22

اقوال ثم يذكر الراجح وينص عليه اي نعم على الباطل ويرد على يعني ويقولون سبعة وثمانهم كلهم يقولون ان هذا هو العدد الصحيح الصحيح لماذا قالوا؟ لانه لم يأتي بعده ما يلغيه ما يلغيه لانه قال في الاقوال التي قبلها رجما نعم وسكت عن قوله - 00:45:42

امنهم كلهم فدل على انها سبعة وثمانون. اذا اذنتم ليش يا مشايخ؟ الحقيقة في السورة لفتة عظيمة جدا الى معنى ينبغي لكل مسلم ان يتقطن له وهو ان يقرن الانسان كل - 00:46:02

شيء مستقبل او كلمة يفعلها في المستقبل بالمشيئة. وهذا من توحيد الربوبية. يعني ان تقول سافعل كذا ان شاء الله سازور فلانا ان شاء الله ساتيك بعد قليل ان شاء الله. شوف لاحظ هذا المعنى ربى عليه النبي تربية من نوع خاص - 00:46:16

حتى اصاب النبي صلى الله عليه وسلم حرج شديد بسبب ذلك. وذلك انه لما سأله المشركون في سبب نزول هذه السورة في السورة عن عدد من الاشياء ساخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله فلم ينزل عليه الوحي غدا ولا بعد غد وبافي قرابة خمسة عشرة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر والمشركون - 00:46:34

يشغبون عليه. نعم. شغبا شديدا. وما قد تحدينا محمد وقد اخزيناه وقد آآ عرفناه يعني حقيقة نفسها وغير ذلك ثم نزلت هذه الاية ونزل فيها هذا التوجيه والتربية لفتة عظيمة ولا تقولن شيء اني فاعل ذلك غدا - 00:46:55

اا ان يشاء الله. هاي تربية لي ولكل واحد منا. لا تقل لي شيء اني فاعل كذا الا ان تقرنه بالمشيئة. بالمشيئة. نعم. اذا قارنته بالمشيئة تبركت بهذه المشيئة وكلت الامر الى الله سبحانه وتعالى وفوظته اليه ثم انه يكون سبب لتحقيق - 00:47:15 ما تزيد ان تتحقق. نعم. والسوارة ايضا في عمومها. نعم. تهدف الى هذا الغرض. نعم. ورد الاشياء الى الله سبحانه وتعالى فالان مثلا النقاش بين صاحب الرجلين جعلنا نحلما جنتين. نعم. لاحظ ايضا نفسه العبد الصالح - 00:47:32

يرد الامر الى الله سبحانه وتعالى. هم. وذاك يردها الى ماذا؟ الى نفسه. الى نفسه. اي نعم. ذو القرنين نفس القضية. يرد الامر الى من؟ الى الله عز وجل الى الله. موسى عليه السلام لما عوتب عوتب لانه لم يرد الى الله سبحانه وتعالى. صحيح. اصحاب الكهف ردوا الامر الى الله. الى الله - 00:47:53

نعم. فاما كل السورة فيها هذا المحور. اي نعم. لو ردوا الامر الله سبحانه وتعالى سواء كانت علما او آمالا او غيره فان المقدر لها هو الله سبحانه وتعالى. الله اكبر - 00:48:13

هذه معاني جليلة فعلا في هذه السورة العظيمة. الحقيقة هذه السورة مهما قلبت فيها تجد فيها سبحان الله يعني اه مواطن للتأمل كبيرة جدا وكل القرآن كذلك ولكن انا من اه من العجائب في سورة الكهف يا اخوانى انها من السور القليلة التي - 00:48:27 حفظتها فلم احتج بعد حفظها الى مراجعتها يعني ما احتاج الى كبير شغل في مراجعة هذه الصورة وقد حدثت بهذا اناس كثيرين ووجدت ان عندهم نفس القضية سبحان الله لانهم يقرؤون الجمعة مقاطعها واضحة قصص قصصها وقصص والقصص بشكل عام تكون سهلة نعم وتأمل سبحان الله هذه السورة - 00:48:47

والصورة التي قبلها نعم في قوله سبحانه وتعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. نعم. وايضا في سورة الكهف في هذا المعنى. في ان المعرضين الذين اعرضوا عن القرآن الكريم جعل الله بينهم وبين هذا القرآن اكته وجعل قلوبهم محجوبة عن هذا النور. كما في قوله سبحانه وتعالى في الاية - 00:49:11

والخمسين من سورة اه الكهف قال انا جعلنا على قلوبهم اكته ان يفقهوه وفي اذانهم واقرأ عقابا لهم عقاب لهؤلاء المعرضين والعاصين ان الله سبحانه وتعالى حال بينك وبين فهم القرآن. مهم. ولذلك اذكر قرأت في احد كتب ابن الجوزي رحمة الله عبدالرحمن ابن الجوزي - 00:49:34

هو رجل صاحب اه روح في الوعظ يعتبر من المتفردين من علماء الاسلام. واعظم الاسلام يقال انه نعم. واعظ. نعم. يقول في احد كتبه ان رجلا اه كان من من العباد. نعم - 00:49:54

في الزهاد كان مقبل على الله سبحانه وتعالى ثم ترك العبادة وترك التقرب الى الله سبحانه وتعالى ولكنه لم يجد عقوبة لم يحل بها اي مصيبة عقابا له على هذا - 00:50:09

فقال في نفسه يوما يعني قد تركت التقرب وتركت العبادة فلم يعاقب فسمع او رأى رؤيا في المنام رجل يقول له قد حرمناك لذلة التلذذ بالقرآن كاينة هذه اكبر عقوبة لك صدقة فنيقظ وهو فزع وقال نعم اما هذه فقدتها منذ زمن الله تتلذذ بالقرآن الكريم من اكبر - 00:50:25

نعم التي ينعم الله بها على المسلم فاما وجد الانسان اه في نفسه انه لا يتلذذ بالقرآن ولا فليعلم انه معاقب فليعلم انه كما قال الله انا جعلنا على قلوبهم اكته - 00:50:52

معصية فتأملت في سورة المطففين عندما قال كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون الاعمال والمعاصي يجعل الحجاب يكتف يكتف على القلب حتى لا يفهم شيء من القرآن. هم. تاذن لي يا ابو عبد الملك الحقيقة انتقل الى موطن اخر في قصة موسى - 00:51:05

اه لما قال موسى وهو يتتعلم من الخضر شوف كيف الادب اللفظي اللي ذكرناه في سورة الاسراء لاحظ كيف يتأنب موسى وهو اجل قدرا واعلى مكانة من الخضر لما جاء طالب العلم - 00:51:25

كيف يتأنب في الفاظه مع الخبر؟ قال له موسى هل اتبعك؟ نعم شوف على ان تعلموني مما علمت رشدا لاحظوا ما يقول علمي ما قال علمي. معني كلمة علمي - 00:51:39

مقبولة لا محفور فيها. نعم. ولكن استعمال افضل واحسن وقل لعبادي يقول لك هي احسن. احسن. نعم. هل اتبعك نتبعك لاحظ ولا حظ كلمة اتبعك نعم يعني فيها معنى اني تابع وتلميذ مطيع وسامع وكل اذن واعية لك اتبعك - 00:51:55 على ان تعلموني مما علمت رشدا. مما علمت ايضا. بعض يعني بعض ما علمت لانك ما يليق بك ان تقول لاستاذك انا مستعد اجمع كل ما

عندك او اخذ كل ما تعلنته هذا لا يليق بمقام الطالب مع المعلم. من اللطائف ايضا في اه حكاية - [00:52:15](#)  
ما حصل للحوت. نعم. لما اخبر الله سبحانه وتعالى عنه قال فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم قال فاتخذا سبيله في البحر حكاية.  
[نعم هذى الاولى اي نعم هذى حكاية الله - 00:52:35](#)

عن ما حصل. نعم. لما جاء يعبر عنها الفتى بما شاهده وقال قال سبيله في البحر عجل لأن هو متعجب متعجب من الأولى سرية يتتخذ  
طريقا فهذا اخبار من الله عما حصل للحوت. طبعا اللي حصل هو ان الحوت كان - [00:52:49](#)

في مقتل ايه ثم نزل الى البحر البحر وحبس الله جريه في البحر يعني صار واضح اي نعم واضح هل يمكن يكون سقف البحر. لا  
يمكن الا في مثل هذا الموضوع. اللهم لك الحمد. في لفترة اه تأكيدا. اي نعم. لما تفضلت به. تفضل. في قوله سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

اه فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا اعلماء موسى عليه الصلاة والسلام هذا النبي العظيم من اولى  
العظم من الرسل يجب ان يكون الذي يعلمه رجل فيه صفات. انظر ماذا وصفه الله به. قال اتيناه رحمة من عندنا - [00:53:29](#)

علمناهم من لدن علم. الله. فوصفه بأنه معلم رحيم وعالم راح يعمله عالم نعم فقدم الرحمة على العلم الله اكبر تأملوا الان ايها الاخوة  
في حال المعلمين في زماننا هذا والله جفا اي نعم قاسي - [00:53:47](#)

جدا صحيح وغليظ والله قدم صفة الرحمة في الخضر على صفة العلم. وهذا والله اقول لطيفة لطيفة جميلة جدا. نعم لعلها سبحانه  
اللهم الناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد من - [00:54:02](#)

الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا  
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعل تشكون - [00:54:32](#)